[79] الآيات إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِى جَنَّـٰت وَعُيُون (15) ءَاخِذِينَ مَا ءَاتَـٰهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ (16) كَانُوا قَلِيلا مِّنَ الَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ(17) وَبِالاَْسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (18) وَفِى أَمْوَلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمحْرُومِ (19) التّفسير ثواب المستغفرين بالأسحار تعقيباً على الكلام المذكور في الآيات آنفة الذكر الذي كان يدور حول الكذبة والجهلة ومنكري القيامة وعذابهم، في الآيات محلّ البحث يقع الكلام عن المؤمنين المتّقين وأوصافهم وثوابهم لتتجلّى بمقارنة الفريقين ـ كما هو عليه اُسلوب القرآن ـ الحقائق أكثر فأكثر. تقول الآيات هنا: (إنّ المتّقين في جنّات وعيون) وصحيح أنّ البستان بطبيعته يكون ذا سواق وروافد، لكن ما ألطف أن تتدفّق مياه العيون في داخل البستان نفسه وتسقي أشجاره .. فهذا هو ما تمتاز به بساتين الجنّة .. فهي ليست ذات عين